

والعشرين من شهر رجب وهى ليلة يكون القمر فيها محاقا ولا يظهر ضوءه إلا لحظات عند الصباح .. كل هذا يؤكد لمن كان له عقل وقلب أن الإسراء والمعراج كان بالجسد والروح ولا ينبغى فيه الجدال والمرء، لأنه لا يخرج عن حيز الإيمان بما هو ممكن فى حق الله تعالى شرعا وعقلا من قدرته على فعل كل ما هو ممكن .. وهذا الحدث، وإن كان خارقا للعادة، لكنه لكم يكن للتحدى، ولم يره المعارضون، ولم يطلب منهم أن يأتوا بمثله، فهو ليس داخلا- كما قلنا أولا- فى نطاق المعجزات، بل هو تكريم وتشريف وتعظيم لمقام النبى ﷺ.

★ ★ ★